

فن الكاريكاتير كمدخل تجريبي لصياغة وترويج الأفيش السينمائي المصري

The Art of Caricature as an Experimental Introduction to Crafting and Promoting Egyptian Movie Posters

د/ محمد كرم كمال الدين الصاوي

مدرس بقسم الإعلان، المعهد العالي للفنون التطبيقية، التجمع الخامس، Fineartsmk@yahoo.com

كلمات دالة: Keywords

فن الكاريكاتير- التجريب- الافيش السينمائي

Caricature - Experimentation - Movie Poster.

ملخص البحث: Abstract

يعتبر فن الكاريكاتير الأكثر شعبية بين باقي الفنون التشكيلية الأخرى، فهو يحظى باهتمام واسع من قبل القراء، فهو رسالة يخاطب بها الفنان قراءه بلغة فنية تشكيلية تعتمد على الخط واللون كأساس في التعبير عن واقع له إيجابياته وسلبياته. فهو فن يعتمد على الإبداع والابتكار وهو يحتاج إلى الاستعداد الفطري والموهبة وفي ذات الوقت أصبح فناً من الفنون التي تطورت وصارت علماً يقوم على قواعد وأسس علمية. واتسعت أهمية هذا الفن إلى الحد الذي أصبح فيه الكاريكاتير يطرق كافة نواحي الحياة فلم يقتصر على الصحف والمجلات بل أصبح استخدامه في مجالات مختلفة كمجال للدعاية مثل ملصقات الأفلام والافيش السينمائي. حيث يسعى البحث الي لقاء الضوء علي دور فن الكاريكاتير في ترويج واعادة احياء ملصقات الافلام (الافيش) بمنظور جديد ليحل ذلك الفن الذي يعتمد علي الخيال والمبالغة والفكاهة إلى النافذة السحرية الأولى، التي يطل منها المشاهد على عالم السينما، ليسبح من خلاله بخياله، فيعد الافيش السينمائي اول علاقه بين المشاهد والفيلم ومن هنا يمكن ان يولد ما نسميه بالحلب من أول نظرة بين الطرفين : المشاهد، الفيلم مما يدفع بالمتفرج إلى انتظار العرض والتهاوت لرؤية الفيلم ربما في الحفل الأول. يعد هذا البحث دعوة لإحياء فن الكاريكاتير وأهميته في تطور الملصق السينمائي المصري ولكن مع مواكبة العصر التقني والرقمي الذي نحياه، ونعني الافيش المصمم والمرسوم بشكل كاريكاتيري رقمي لجذب وتشويق المشاهد بما يحمله ذلك الفن من روح الفكاهة والخيال.

Paper received November 13, 2023, Accepted January 20, 2024, Published on line January 1, 2024

والمجتمع وتطور دوره في النواحي الدعائية والوسائط الرقمية، الا انه لا يوجد قسم علمي متخصص لدراسة هذا النوع من الفنون.

أهداف البحث: Research Objectives

يهدف البحث إلى معرفة الجوانب الايجابية لفن الكاريكاتير واستخدامه كأسلوب معالج مستحدث للافيش السينمائي لإنتاج اعمال فنية تحمل قيم تشكيلية.

استحدثات فنون تصميمية جديدة من خلال الاستلهام من الملصقات السينمائية المصرية والرسم الكاريكاتيري الجذاب مستعيناً بالتقنيات المتقدمة والوسائط الرقمية.

أهمية البحث: Research Significance

تكمن أهمية البحث في التركيز علي الدور الكبير الذي يلعبه فن الكاريكاتير من:

- 1- **توصيل الرسالة:** يعتبر الكاريكاتير أداة قوية لنقل الرسائل والتعبير عن الحقائق بطريقة فنية مشوقة. إذا استُخدم بحكمة ومسؤولية، يمكن أن يكون فن الكاريكاتير قوة إيجابية لنشر رسالة توعوية أو ثقافية ووضوح فكرة.
- 2- **جذب الانتباه:** الأفكار الكاريكاتورية غالباً ما تكون مبتكرة ومضحكة وغريبة، مما يساعد على جذب انتباه الجمهور بسهولة. عندما يتم تضمين الكاريكاتير في الدعاية، فإنه يمكن أن يجذب الأشخاص ويجعلهم يلتفتون للإعلان.
- 3- **الإيجاز والمبالغة:** يمكن للكاريكاتير أن يلخص فكرة أو مفهوماً معقداً في صورة بسيطة، ويمكن أن يُظهر الجوانب السلبية أو الإيجابية بشكل مبالغ فيه، مما يجعله فعالاً في إيصال رسالة قوية.
- 4- **تعزيز التذکر:** يتميز الكاريكاتير بالمرح والتشويق، مما يساهم في تحفيز الجمهور على تذكر الإعلان او الملصق السينمائي.

فروض البحث: Research Hypothesis

الفرضية تتناول استخدام الكاريكاتير كوسيلة للتسويق السينمائي، وتقتصر أن هذه الطريقة يمكن أن تكون فعالة في جذب الجمهور وتحقيق نجاح تسويقي للأفلام. وتشير الفرضية إلى أن استخدام

المقدمة: Introduction

الكاريكاتير فن رسم ساخر يستخدم لتوظيف الرسم بأسلوب مبالغ فيه ومضحك لتصوير الأشخاص أو الأحداث بطريقة تعبر عن الآراء والنقد والسخرية. يعد الكاريكاتير وسيلة فعالة لجذب الانتباه والتعبير عن الرؤية الفنية للفنان، ويتميز بأنه يجمع بين الرسم والكلمات أحياناً لتوضيح الرسالة بشكل أوضح في صياغة وترويج الملصق السينمائي المصري، يمكن استخدام فن الكاريكاتير كأداة تجريبية جذابة ومبتكرة للترويج للأفلام فالافيش السينمائي أحد أهم وسائل الترويج للأفلام، حيث يعكس جوهر الفيلم ويحاول جذب الجمهور ويحفزه على مشاهدة الفيلم.

ويعد فن الكاريكاتير إضافة دعائية جذابه لأي عمل درامي جديد لكي نخلق عالماً يلتقي الفن الساخر بالسينما الراقية! تعد الكاريكاتيرات واحدة من أقدم وأشهر أشكال الفن التوضيحي، حيث يستخدم الفنانون مواهبهم الإبداعية لإبراز الطرافة والسخرية من الشخصيات والأحداث بأسلوب مرح وممتع.

ومن هنا فقد سعي الباحث الي تقديم مدخلاً تجريبياً لدمج فن الكاريكاتير بعالم الافيش السينمائي المصري. من خلال الرسوم الكاريكاتير الساخرة مع جوهر الأفلام المصرية، والسعي إلى خلق لوحات دعائية جذابة ومبتكرة تلفت انتباه الجمهور وتحمله إلى عوالم من المغامرات والكوميديا والدراما وتعكس جوهر الأفلام بأسلوب فني فريد.

ومن خلال هذه المقدمة، يمكن تسليط الضوء على أهمية الكاريكاتير في ترويج الأفلام وتشويق الجمهور، وتعزيز الفضول لمتابعة المزيد حول كيفية دمج هذا الفن في عالم الافيش السينمائي المصرية.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

تكمن مشكلة البحث في الآتي:

- 1- تغيير النظرة السائدة في الأوساط المحلية عن فن الكاريكاتور علي أنه يقتصر علي المجالات والصحف، وانه فن هزلي يعتمد علي السخرية .
- 2- قلة وندرة وجود افيش سينمائي مصري معتمداً علي فن الكاريكاتير بما يحمله من قيم تشكيليه.
- 3- على الرغم من أهمية فن الكاريكاتير ودوره في نقد السياسة

تصميم الأفيش السينمائي يعتمد على الإبداع والفنية ويحمل في طياته أهدافاً عديدة منها:

- 1- جذب الانتباه وإثارة الفضول: يهدف التصميم الجذاب والملفت للأفيش السينمائي إلى جذب الأنتظار وإثارة فضول الجمهور لمعرفة المزيد عن الفيلم.
- 2- تجسيد جوهر الفيلم: يحاول التصميم الفني للأفيش نقل جوهر وأجواء الفيلم، سواء كان ذلك من خلال الصور المستخدمة أو الألوان والأشكال.
- 3- توضيح الأبطال والشخصيات الرئيسية: قد يعرض الأفيش السينمائي الشخصيات الرئيسية ونجوم الفيلم ليُعرف الجمهور من سيظهر فيه.
- 4- الترويج للعروض والتواريخ: يحمل الأفيش أحياناً معلومات حول مواعيد العرض والعروض الخاصة به.
- 5- تأثير عاطفي: يمكن أن يؤثر التصميم الفني للأفيش المشاعر العاطفية والتوقعات لدى الجمهور.

لمحة تاريخية عن الأفيش السينمائي المصري:

تاريخ الأفيش السينمائي المصري يعتبر جزءاً هاماً من تاريخ صناعة السينما في مصر، وهو يمتد عبر العقود الماضية ويعكس تطور هذا الفن الإبداعي والترويجي على مدار الزمن. بدأت صناعة الأفيش السينمائي المصرية كوسيلة بسيطة للإعلان عن الأفلام في أوائل القرن العشرين، لكنها سرعان ما تحولت إلى فن يحمل معاني وجوهر الأفلام بطريقة جذابة ومثيرة.

يتميز تاريخ الأفيش السينمائي المصري بتطوره التدريجي لينعكس مع التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية في مصر. في البداية، كانت الملصقات السينمائية بسيطة وتحمل صور الممثلين الرئيسيين وعنوان الفيلم، ومع مرور الزمن، بدأت تتطور التقنيات المستخدمة في تصميمها وظهرت العناصر الفنية والجمالية التي جعلتها أعمالاً فنية مستقلة.

تنوعت أنماط الأفيشات السينمائية المصرية ما بين الكوميديا والدراما والرومانسية والمغامرة وغيرها، واستخدمت أساليب مختلفة لتجذب الجمهور وتحفزه على مشاهدة الأفلام. من خلال الأفيش، تم تجسيد شخصيات الأبطال والشخصيات الرئيسية وتوضيح أحداث ومشاهد مميزة من الأفلام.

- 1- بدايات السينما المصرية: في أوائل القرن العشرين، بدأت السينما المصرية في التطور، وكانت الأفلام في ذلك الوقت تحمل طابع الرسوم اليدوي، حيث كانت الملصقات السينمائية تعتمد على الرسومات والألوان الزاهية لجذب انتباه الجمهور. كانت تحمل صور الممثلين والممثلات البارزين في الفيلم والعناصر المؤثرة في القصة.
- 2- العصر الذهبي للسينما المصرية: خلال العقود الوسطى من القرن العشرين، عاشت السينما المصرية فترة ذهبية من النجاح والتألق، وازدهرت الصناعة بإنتاج أعمال فنية رائعة. تأثر الأفيش في هذه الفترة بالتيارات الفنية العالمية مثل التأثيرات الواقعية والأسلوب الاستعراضي، مما أدى إلى أفيش ملون وجذاب تعبر عن أجواء ومضمون الأفلام.
- 3- السينما الوطنية والاجتماعية: في فترة الخمسينات والستينات، أصبحت السينما المصرية تهتم بقضايا الوطن والاجتماع والثقافة، وانعكس ذلك على تصميم الأفيش. فأصبح الأفيش محمل بالرموز والتعبيرات عن الهوية المصرية والنضال الوطني.
- 4- التأثيرات العالمية والتكنولوجيا: في الفترة اللاحقة، أصبحت مصر تتأثر بالأفلام العالمية وتقنيات التصميم المتقدمة، وذلك بفضل العولمة وتطور وسائل الاتصال والتكنولوجيا. بدأ الأفيش يتأثر بالأساليب الفنية المعاصرة والتكنولوجيا الحديثة، مما أدى إلى ظهور أفيش أكثر تجريدية وابتكارية.
- 5- العصر الحديث: مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي والإعلان عبر الإنترنت، أصبح الأفيش يأخذ شكلاً رقمياً

الكاريكاتور في الأفيش السينمائي قد يعزز التفاعل مع الجمهور، يزيد من التذكر، ويشجع على المشاركة والانتشار عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

منهج البحث: Research Methodology

يتبع البحث المنهج الوصفي والتجريبي لتحقيق أهداف البحث.

مباحث البحث:

تحقيقاً للفكرة المذكورة حول فن الكاريكاتير كمدخل تجريبي لصياغة وترويج الأفيش السينمائي المصري، يمكن وضع عدة محاور للبحث تهدف إلى دراسة وتحليل هذه الفكرة ومدى تأثيرها على العملية الإبداعية والتسويقية لصناعة الأفلام:

أولاً: الإطار النظري: لمحة تاريخية عن الأفيش السينمائي المصري وتطوره ودور فن الكاريكاتير واستخدامه في الدعاية والإعلان وترويج الأفلام وبالأخص في الأفيش السينمائي المصري مع ذكر بعض الأمثلة.

ثانياً: الإطار التجريبي: يشمل عمل نماذج لصياغات تشكيلية لبعض ملصقات الأفلام المصرية وتناول فكرة الأفيش السينمائي مستعيناً بفن الكاريكاتير.

مصطلحات البحث: Research terminology

- **فن الكاريكاتير:** هو فن ساخر من فنون الرسم، وهو صورة تبالغ في إظهار وتحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما، بهدف السخرية أو النقد الاجتماعي أو السياسي أو الفني أو غيره، وفن الكاريكاتير له القدرة على النقد بما يفوق المقالات والتقارير الصحفية أحياناً⁽¹⁾.
- **التجريب: Experimentation:** الكلمة مشتقة من الاسم (تجربة) والتجربة في العلم هي اختيار منظم لظاهرة أو ظواهر يراد ملاحظتها ملاحظة دقيقة ومنهجية للكشف عن نتيجة ما أو تحقيق غرض معين، وما يتم عمله لتلافي النقص في شيء وإصلاحه وتأتي كمصطلح شمولي لمجموع التجارب التي يقوم بها أفراد في مجال ما⁽²⁾.
- **فن (الأفيش) السينمائي:** ملصق السينمائي Movie Poster هو تصميم ورقي مطبوع يتم عرضه في الأماكن العامة، وتنقل رسالة بسيطة تجمع بين الكلمات والرسوم أو الصور، وقد تعلن الملصقات عن أحداث معينة من المسرحيات أو الأفلام أو المسلسلات الفنية بشكل تشويقي دعائي يحمل طبيعة العمل الفني⁽³⁾.

الإطار النظري: Theoretical Framework

يقوم هذا البحث بإلقاء الضوء على أهمية الدراسة التحليلية للملصق السينمائي والقيم الجمالية له

فالمصق السينمائي هو واحد من أهم وسائل الترويج والدعاية للأفلام، إنها صورة فنية تعرض عادة في المسارح السينمائية أو في الشوارع والأماكن العامة لجذب الجمهور وتعريفه بالفيلم وإثارة اهتمامه لمشاهدته. يعتبر الملصق السينمائي نوعاً من الفن التصويري والإعلاني، ويحمل في طياته رسالة مرئية قوية تعكس أجواء وقصة الفيلم.

فهو وسيلة دعائية مهمة وفنية تستخدم للترويج للأفلام في دور العرض وعبر وسائل الإعلان المختلفة.

ويمكن القول إن الأفيش السينمائي هو الوجه الأول الذي يراه الجمهور للفيلم، وقد يكون العامل الأساسي في جذب مشاهدته.

تاريخياً، بدأ استخدام الأفيشات السينمائية في القرن 19، وكانت تحمل في بدايتها صوراً مطبوعة بسيطة لنجوم الأفلام وتفاصيل عن الفيلم وعنوانه. ومع تطور صناعة الطباعة والتصميم الفني، ازدادت التقنيات المستخدمة في صناعة الأفيش وأصبحت أكثر تعقيداً وجاذبية.

الطابع الكوميدي للفيلم.
- **الاستخدام الإبداعي للألوان والتصميم:** يمكن للفنان أن يستخدم الألوان والتصميم بشكل إبداعي لإبراز الجوانب الأساسية للفيلم ونقل القصة بشكل بصري. تستطيع الألوان والخطوط والأشكال أن تخلق أجواء مميزة تعبر عن طبيعة الفيلم.

بهذه الطرق، يمكن للكاريكاتير أن يساهم بشكل كبير في نقل القصة والجوانب الأساسية للفيلم بطريقة فنية تجذب الانتباه وتثير إثارة وفضول الجمهور. يُعدُّ استخدام الكاريكاتير في تصميم الأفيش السينمائي أحد الأساليب الإبداعية التي تضيف جاذبية خاصة للأفلام وتعزز فرص نجاحها.

- **الفترة المبكرة (1920-1930):** في بداية ظهور السينما في مصر، كانت الأفيش مستوحاة بشكل عام من المصنقات الفنية الأوروبية. غالبًا ما كانت تحمل صور الممثلين البارزين وعناوين الأفلام، ولم تكن الكاريكاتيرات شائعة في هذه الفترة.

- **الفترة المتوسطة (1940-1950):** تزايدت شهرة الأفلام المصرية في هذه الفترة، وبدأت تظهر بعض العناصر الكاريكاتيرية في الأفيش. تم استخدام الكاريكاتير لتجسيد شخصيات الفيلم وإضافة بعض اللمسات الفكاهية التي تناسب النوع الكوميدي للأفلام.

- **الفترة الذهبية (1960-1970):** خلال هذه الفترة، ازدهرت السينما المصرية وتميزت بإنتاج العديد من الأفلام الناجحة. أصبح الكاريكاتير أكثر استخدامًا في الأفيش، وكان له دور كبير في جذب الجمهور. تم استخدام الرسوم الكاريكاتيرية لتجسيد الشخصيات الرئيسية والمشاهد المميزة للأفلام.

- **الفترة الحديثة (1980- حتى الآن):** بدأت تكنولوجيا الطباعة والتصميم الرقمي تلعب دورًا أكبر في إنتاج الأفيش السينمائية. رغم ذلك، لا يزال الكاريكاتير مستخدمًا بشكل شائع في الأفيش المصرية الحديثة. يُستخدم الكاريكاتير للإشارة إلى الأحداث الرئيسية للفيلم وتجسيد المشاهد الهامة.

- **استخدام الكاريكاتير في تصميم الأفيش السينمائية المصرية كان له تأثير إيجابي كبير على الجمهور.** فالرسوم الكاريكاتيرية تمنح الأفيش شخصية وجاذبية، وتساعد في نقل جوهر الفيلم بطريقة مميزة وفكاهية.

يلعب الأفيش الكاريكاتيرية دورًا هامًا في تشويق الجمهور وإثارة فضوله لمعرفة المزيد عن الفيلم، مما يساهم في نجاح عملية الترويج وجذب الجماهير إلى دور العرض وقد استخدم هذا الأسلوب مؤخرًا في المهرجانات السينمائية الدولية كنوع من الدعاية كما في شكل رقم (1).

ALEXANDRIA
Mediterranean Countries Film Festival

مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط

38th

الدورة الثامنة والثلاثون



شكل رقم (1) أفيش مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي

أكثر، حيث يتم تصميمه بواسطة البرامج الحاسوبية والتقنيات الرقمية المتطورة. ورغم ذلك، يحتفظ الكثير من الأفيش الحديث بروح التراث الفني والثقافي المصري.

في النهاية، يمثل التطور التاريخي للأفيش السينمائي في مصر ليس فقط تطورًا تقنيًا وفنيًا، بل يعكس أيضًا تغيرات وتطورات المجتمع المصري وتطور صناعة السينما على مر العقود.

هناك عدة أنواع من الأفيش السينمائي تتضمن:

1- **البوستر الرسمي:** يعتبر البوستر الرسمي واحدًا من أهم أنواع الإعلانات السينمائية. يكون هذا النوع من البوستر عادة عبارة عن صورة فنية تحمل صورة للفيلم وقائمة بأسماء الممثلين الرئيسيين والطاقم الفني. يستخدم هذا النوع من الإعلان لتعريف الجمهور بالفيلم وإثارة فضولهم لمشاهدته.

2- **البوستر التشويقي:** يتميز البوستر التشويقي بأنه يعرض تفاصيل قليلة عن الفيلم ويستخدم لإثارة فضول الجمهور وترقيهم لمعرفة المزيد. عادة ما تكون الصورة غامضة أو تحمل رموزًا ورموزًا تلمح إلى قصة الفيلم بدون إفصاح الكثير من التفاصيل.

3- **البوستر الشخصي:** يركز هذا النوع من الإعلانات على شخصية رئيسية في الفيلم، ويستعرض البوستر مظهرها وشخصيتها وغالبًا ما يكون لها تعبيرات مميزة. يساعد هذا النوع من الإعلانات على تعريف الجمهور بالشخصيات الرئيسية وبناء توقعات حول أدائها في الفيلم.

4- **بوستر الفريق الفني:** يركز على ما وراء الكواليس ويبرز أعضاء الطاقم الفني والمخرج ومصممي الإنتاج والمؤلف وغيرهم. يساعد هذا النوع من الإعلانات في جذب الاهتمام إلى فريق العمل والإشادة بجهودهم في صنع الفيلم.

5- **البوستر الدولي:** يعتبر البوستر الدولي تكييفًا للبوستر الرسمي للفيلم لاستهداف الجمهور العالمي. قد يتم تغيير التصميم والنصوص ليتناسب مع ثقافات ولغات مختلفة.

6- **بوستر الاحتفال بالذكرى:** يتم استخدام هذا النوع من الإعلانات للاحتفال بمناسبات معينة مثل الذكرى السنوية للفيلم أو الأحداث الخاصة.

7- **بوستر الفيلم المتحرك:** يستخدم الفيلم المتحرك لإضفاء حركة على البوستر، مما يجذب انتباه الجمهور بشكل أكبر ويجعل الإعلان أكثر جاذبية.

دور الكاريكاتير في ترويج الأفلام:

الكاريكاتير يلعب دورًا مهمًا في التعبير عن المحتوى الفيلمي بطريقة مبتكرة وجذابة وقد استخدم الكاريكاتير في تجسيد أفكار ومشاهد من الفيلم يتطلب الابتكار والإبداع من قبل الفنان المصمم للأفيش. يمكن استخدام الكاريكاتير بعدة طرق لتوصيل القصة والجوانب الأساسية للفيلم بطريقة فنية جذابة:

- **تجسيد الشخصيات الرئيسية:** يمكن للكاريكاتير أن يرسم الشخصيات الرئيسية للفيلم بطريقة مميزة ومعبرة. يُمكن أن تظهر الرسوم الكاريكاتيرية الخصائص والملاحم المميزة للشخصيات وتعبر عن طبيعتهم ودورهم في القصة.

- **تصوير مشاهد بارزة:** يصور مشاهد هامة من الفيلم بشكل مبسط ومثير. يتم تمثيل اللحظات الحاسمة والمشاهد المميزة بطريقة تجذب الانتباه وتثير فضول الجمهور لمعرفة المزيد.

- **إيصال الرسالة الرئيسية:** حيث يعبر عن الرسالة الرئيسية للفيلم بشكل فني. من خلال الألوان والأشكال والعناصر البصرية، يمكن توصيل الفكرة الأساسية للفيلم وجوهره بطريقة بسيطة وفعالة.

- **إضافة الطابع الكوميدي والفكاهي:** يمكن للكاريكاتير أن يضيف لمسة من الفكاهة والكوميديا إلى الأفيش، وهذا يمكن أن يجذب الجمهور بشكل إضافي. قد تحمل الصور الكاريكاتيرية النكات والمشاهد المضحكة التي تعبر عن

الكلمات. يمكن لصورة واحدة تحمل معاني عميقة وتوضح ملخص القصة.

- 4- **تجسيد الشخصيات والأحداث:** يستخدم الكاريكاتير لتجسيد شخصيات الفيلم والمشاهد البارزة، وهذا يساعد الجمهور على التعرف على الأبطال والشخصيات الرئيسية.
- 5- **الإبداع والتفاعلية:** الكاريكاتير يسمح بالإبداع والتجديد في التصميم، وهذا يعطي حرية أكبر للفنان للتعبير عن رؤيته وتصويره للفيلم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتفاعل الجمهور بشكل أكبر مع الرسم والشخصيات المجسدة فيه. في النهاية، يمثل الكاريكاتير عنصراً مهماً في تصميم الأفيش السينمائية، وقدرته على جذب الانتباه وتوصيل رسائل معبرة يعزز من جاذبية الأفلام ويزيد من احتمالات نجاحها عند جمهور السينما. أمثلة لأفلام سينمائية مصرية ناجحة تم الترويج لها باستخدام الكاريكاتير، ودراسة تأثير هذه الأفيش في جذب الجمهور.

الكاريكاتير له تأثير كبير في جذب الجمهور وتشويقه للأفلام والأحداث المعلن عنها. الأسباب التي توضح تأثير الكاريكاتير في جذب الجمهور:

- 1- **الفكاهة والإثارة:** الكاريكاتير يعكس الفكاهة والطابع المرح للأفلام، وهذا يساعد في جذب الجمهور الذي يبحث عن تجربة ترفيهية ممتعة ومشوقة. يمكن للرسم الكاريكاتيري أن تضفي لمسة من الإثارة على الأفيش وتجعلها أكثر جاذبية.
- 2- **التميز والتفرد:** الكاريكاتير يمكنه أن يمنح الأفيش السينمائي لمسة فنية مميزة وتصميم مختلف عن الأفيش التقليدي. وبهذا يتميز الفيلم عن غيره من الأفلام ويثير فضول الجمهور لمعرفة المزيد عنه.
- 3- **توصيل رسالة مباشرة:** الكاريكاتير يمكنه أن يوصل رسالة بسيطة ومباشرة عن الفيلم دون الحاجة إلى الكثير من

فيلم 1	عنتر ولبلب	120 دقيقة	مصرى	تاريخ العرض 1952	تصنيف العمل دراما كوميدية
<p>ملخص الأحداث: تقوم أحداث الفيلم في قالب كوميدى حيث يحاول عنتر أخذ محبوبه لبلب ويتزوجها فيقف له لبلب ويعقدا رهانا تكون حثيثاته كالتالي : أن يصفع لبلب عنتر كل يوم على الوجه لمدة سبعة أيام وإذا تأخر ذهب محبوبته لعنتر ويساعد عنتر عبد الوارث عسر والد العروس. ولكن لبلب يستطيع في النهاية أن ينتصر ويضرب السبع صفعات. اخراج وتأليف : سيف الدين شوكت بطوله : سراج منير- محمود شكوكو- عبد الفتاح القصري- عبد الوارث عسر- عبدالغني النجدي</p> <p>يتميز أسلوب رسام الأفيش بمميزات خاصة تكاد تجعل له بصمة خاصة في تصميم اشبه بفن الكاريكاتير، بإظهار ملامح الشخصيات وتصغير حجم الجسم مع المبالغة في تعبيرات الشخصية.</p>					
					
<p>شكل رقم (2) افيش فيلم عنتر ولبلب</p>					

التحليل الفني:

الاساس البنائي والانشائي للعمل	اعتمد المصمم على استخدام محاور رئيسية فوضع الشخصيتان الابطال في الأعلى بسلوب كاريكاتيري وتقاطع معه مسار افقي ايضا ووضع به العنوان ومن ثم مسار افقي اخر في الثلث الاخير من التصميم وضع عليه الشخصية التي يدور حولها الصراع في الاسفل، مما يؤكد خضوع الافيش السينمائي لأسس وعناصر التصميم الخزفي والاعلان بشكل عام.
العناصر والتكوين	التكوين هندسي تقاطع كتلتين رئيسيتين متمثلة في تركيب جملة عنوان الفيلم وصور الابطال المرسومة بأسلوب كاريكاتيري هزلي والبعد عن الواقعية من تصوير فوتوغرافي كما هو دارج في ذلك الوقت، مع اعتماد الفنان على تسليط بؤرة التكوين على صور الابطال وهي تجلس بشكل كومدي علي المسار الارضي يعطى نوعا من الاتزان وانشاء ارض صلبة للتصميم مع ملابس الشخصيات الشرقية من احداث المولد كرداء الغوازي والفتوات بالمولد والمرسومة بشكل مبسط حيث استخدام الخطوط والرسم بطريقة السيلوبيت لتلخيص المشهد وكنوع من اضافة روح الفن الكاريكاتير على الافيش لمشهد درامي كومدي يعبر عن احداث الفيلم، كما جاءت تعبيرات وجوه الابطال بشخصياتهم في الفيلم تعبر عن مدى الصراع.
اللون	التأكيد على الابطال واطهارهم بالألوان الواقعية فضلا عن حجم الراس المبالغ فيه والتعبيرات التي توحى بالتحدي، كل تلك العناصر قد جعلت اسبقية النظر اليهم وجاء ذلك التأكيد من خلال اللون الصريح مع الإبقاء على الخلفية ذات الطابع الهادئ لإبراز الشخصيات.
الكتابات	جاءت الكتابات قليلة في هذا التصميم اقتصر فقط على العنوان الرئيسي للفيلم وبدون ترجمه وبدون كتابة جمل وضع اسم الفيلم الذي اعتنى به وبطريقة كتابته بطريقة فنية وبلون ساخن ملفت وتحديد الاسود حتى يجسم الخطو لا يتداخل او يختلط مع اي عنصر اخر من عناصر التصميم.
مدى الاستفادة	يظهر في هذا التصميم نوع جديد من استخدام الكاريكاتير في اظهار الافيش السينمائي بشكل اكثر كوميدية مع الاعتماد على الالوان وحركة الشخصيات وتوزيع العناصر مع اظهار شخصيات ابطال الفيلم .

فيلم 2	بجوح أفندي	120 دقيقة	مصري	تاريخ العرض 1954	تصنيف العمل دراما كوميدية
<p>ملخص الأحداث : تدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي حول بجوح أفندي (إسماعيل ياسين) وعويس (رياض القصبجي)، وهما شريكان في تجارة الماشية سافرا إلى القاهرة لكي يعيشا حياة لاهية في الملاهي الليلية ويتعرفا على الأرملة نعمات (زهرة العلا) وهي فتاة كانت تعمل في المهله لتسديد ديونها، وبعد ذلك يتم زواج نعمات وبجوح.</p> <p>إخراج: يوسف معلوف تأليف وكتابة: وليم باسيلي بطوله: إسماعيل ياسين-زهرة العلا- فؤاد شفيق.</p> <p>تحدد فكرة تصميم الأفيش في البداية عن طريق قراءة ملخص للفيلم ثم تضع تصوراً مبدئياً للأفيش وتتنوع الأفكار وفقاً لبعض العناصر منها موضوع الفيلم وبطل الفيلم وفكرته.</p>					
<p>شكل رقم (3) أفيش فيلم بجوح أفندي</p>					

التحليل الفني:

الاساس البنائي والانشائي للعمل	اعتمد المصمم على استخدام محاور لوضع كتل التصميم وتوزيع العناصر في الملصق الاعلاني بنسب متفاوتة الثالث الي الثلثين واستخدامه للكاريكاتير الهزلي للشخصيات واستخدامه للمسار الافقي في كتابة اسم الفيلم .
العناصر والتكوين	التكوين هندسي اعتمد علي كتلتين رئيسيتين غير متماثلتين في الاحجام بين البطل المرسوم بشكل كاريكاتيري والبطلة المصورة بشكل واقعي في تكوين مائل الحركة .واستخدم خطوط الرسم بطريقة السيلويت في اجسام الشخصيات لتعبر عن الحركة و اظهار جماليات الظل والنور في الوجهة.
اللون	الالوان جاءت هادئة متباينة مع الاعتماد علي المساحة الاكبر للون الابيض و غلب اللون الازرق الفاتح في باقي المساحة للاتزان .والكتابات اعتمدت علي الالوان السخنة لجذب الانتباه.
الكتابات	موزعه بحرفية جيدة من حيث الاهمية في الحجم واللون ومن المعروف ان الافيش السينمائي له بروتوكول في الكتابة من حيث وضع اسم الفيلم وترجمته وحجم اسماء الممثلين وصناع العمل وشركه الانتاج مما يوثق ويخلد العمل وترجع هذه الحجم تبعاً لأهمية وظيفه كل فرد من طاقم العمل حسب دورة ويسمى ذلك بالحق الادبي ويتفق عليه في العقد .
مدى الاستفادة	الاستلهم من التراث السينمائي ومن استخدام الاسلوب الكاريكاتيري في لصياغة الاعمال الفنية.

قبل البدء في تصميم الأفيش، يجب الاطلاع بدقة على مضمون الفيلم والرسالة التي تحملها قصة الفيلم واسم الفيلم كما في شكل رقم (4).

فهم محتوى الفيلم وأجواءه وموضوعه يساعده في تحديد العناصر الكاريكاتيرية المناسبة التي ستضفي الطابع المناسب للأفيش.

استخدام الكاريكاتير في تصميم الأفيش السينمائي:

دمج عناصر الكاريكاتير مع مضمون الفيلم في تصميم الأفيش السينمائي يمثل تحدياً إبداعياً يتطلب مهارات فنية وإبداعية.

الخطوات التي يمكن أن تساعدك في ابتكار أفيش سينمائي فريد وجاذب باستخدام الكاريكاتير:

1- دراسة مضمون الفيلم:



شكل رقم (4) أفيش فيلم القرود يتكلم

استخدام عنصر المبالغة في تعبيرات الوجه والتركيز على بعض السمات التي تميز بها ذلك الفنان من انف افطس او فم كبير او شعر مجعد كما في شكل رقم (5).

2- تحديد الشخصيات الرئيسية:

تحديد الشخصيات الرئيسية في الفيلم واستخدام الكاريكاتير لتجسيد هذه الشخصيات بشكل مرح وجذاب. يمكنك التركيز على ملامحهم الخاصة وملابسهم للتمييز بينهم وتعزيز تعرف الجمهور عليهم مع



شكل رقم (5) يوضح عمل تجارب فنية لتحويل اللقطات السينمائية الي رسم كاريكاتيري مع الاحتفاظ بهوية الممثل في شكل رقم (6) من فيلم مراتي مدير عام، حيث استخدم في الافيش لقطات من احداث الفيلم الدرامية وجمع بين اللقطات الرومانسية والتراجيدي المعبرة عن احداث الفيلم .

3- رسم مشاهد ورموز رمزية: استخدم الكاريكاتير لرسم مشاهد أو لقطات رمزية تعكس محتوى الفيلم وأحداثه بشكل تلخيصي. قد ترمز هذه المشاهد إلى نقطة فارقة في القصة أو تعبر عن المشاعر والموضوعات الرئيسية للفيلم كما



شكل رقم (6) من فيلم مراتي مدير عام يوضح استخدام الكاريكاتير في صناعة الافيش

6- المزج بين الكاريكاتير والصور فوتوغرافية:

قد يكون مزج العناصر الكاريكاتيرية مع صور فوتوغرافية للممثلين أو مشاهد من الفيلم فكرة جيدة. هذا المزج يمكن أن يعطي أفيشاً فريداً يجمع بين الواقعية والأسلوب الكاريكاتيري كما في شكل رقم (9).



شكل رقم (9) يوضح أفيش فيلم الهوى والشباب (1948)

7- الاستفادة من النمط الفني:

اختيار النمط الفني مميز للكاريكاتير يتناسب مع مضمون الفيلم ويعكس جمالية التصميم والمفاهيم المتناولة كما في شكل رقم (10) من فيلم الكيت كانت حيث نجد ان الافيش استخدم الاسلوب الكاريكاتيري مع الالوان المتناسقة وحركة الشخصية المائلة التي تعبر عن احد مشاهد الفيلم بأسلوب كوميدي شيق .



شكل رقم (10) أفيش فيلم الكيت كانت

فالمهدف الأساسي للأفيش السينمائي هو جذب انتباه الجمهور وإثارة فضوله لمشاهدة الفيلم. لذلك، حاول أن تعكس رسالة الفيلم بشكل ملفت ومبتكر بحيث يترك انطباعاً قوياً وإيجابياً لدى الجمهور.

التأثير النفسي والاجتماعي للكاريكاتير على الجمهور:

الكاريكاتير له تأثير نفسي واجتماعي قوي على الجمهور، حيث يمكن أن يثير مشاعر مختلفة ويؤثر في سلوك الأفراد وآرائهم. إليك بعض التأثيرات النفسية والاجتماعية الرئيسية للكاريكاتير على الجمهور:

1- الإيحاء العاطفي:

من خلال إثارة الضحك والفرح لدى الجمهور عند رؤية صور كوميديّة ومرحة. يعتبر الضحك وسيلة فعالة للتخفيف من التوتر والضغط النفسية وتحسين المزاج.

4- لون وتصميم جذاب:

أختيار الألوان والتصميم المناسبين للأفيش، تؤكد أنها تتناسب مع أجواء الفيلم وتعزز المضمون الكاريكاتيري. استخدم الألوان بشكل إبداعي لإبراز العناصر البارزة وجذب الانتباه. كما في شكل رقم (7) من فيلم عالم مضحك جدا بطولة الفنان فؤاد المهندس يوضح استخدام الالوان الساخن التي تتمشي مع الجو الكوميدي للفيلم والتي تبعث البهجة والتفاؤل.



شكل رقم (7) من فيلم عالم مضحك جدا يوضح اختيار الالوان والتصميم المناسبين للأفيش

5- استخدام العبارات والشعارات:

أضافة عبارات وشعارات مرحة وجذابة تتناسب مع أسم الفيلم وتعزز فكرة الكاريكاتير المرافق.

قد تكون هذه العبارات ذات طابع كوميدي أو تعبير عن النقاط الرئيسية للفيلم بأسلوب مبتكر. كما في فيلم "عنتر شاييل سيفه" بطولة الفنان عادل امام حيث استخدم اسم الفيلم في الافيش بشكل مبتكر كوميدي علي عكس ما تم رسمة من شخصية بأسلوب كاريكاتيري هزلي كما في شكل رقم (8).



شكل رقم (8) من فيلم عنتر شاييل سيفه يوضح التناقض بين اسم الفيلم وافعال البطل ليعبر عن مضمون الفيلم الكوميدي

وهناك العديد من الدراسات والابحاث التي تناولت التأثير النفسي والاجتماعي للكاريكاتور على مشاعر وتصرفات الأفراد، وكيف يمكن استغلال هذا التأثير في الترويج للأفلام. حيث يحظى الكاريكاتير بشعبية كبيرة في الإعلانات والتسويق، وهذا يعود جزئياً إلى الطابع المرح والجداب الذي يمتلكه هذا الفن، وقد يؤثر ذلك في اهتمام الجمهور بالأفلام المروجة.

أسباب استخدام فن الكاريكاتير في الأفيش السينمائي:

- تمييز الفيلم: استخدام الكاريكاتير في تصميم الأفيش الخاص بالفيلم يمكن أن يمنحه طابعاً مميزاً وفريداً، مما يساعد على تمييزه عن الأفلام الأخرى وجذب انتباه الجمهور.
- إبراز جوانب الكوميديا: إذا كان الفيلم يحمل عنصر الكوميديا، فإن استخدام الكاريكاتير يمكن أن يساهم في تسليط الضوء على هذا الجانب وجعل الجمهور يشعر بالمتعة والفرح.
- التعبير عن الشخصيات الرئيسية: استخدام الكاريكاتير لرسم شخصيات الفيلم يمكن أن يساعد على تقديمها بشكل مرح ومبهج، وقد يحفز الجمهور على معرفة المزيد عنها.
- تحفيز المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي: الكاريكاتير الجذاب والمرح قد ينتشر بسرعة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يساهم في زيادة التفاعل مع الفيلم والتحدث عنه بشكل أكبر.
- مقارنة بين تأثير استخدام الكاريكاتير في الترويج مقارنةً بالأساليب الترويجية التقليدية مثل الصور الفوتوغرافية والبروموهات التجارية.
- استخدام الكاريكاتير في الترويج يختلف عن الأساليب الترويجية التقليدية مثل الصور الفوتوغرافية والبروموهات التجارية، ولكل منها ميزات وتأثيرات مختلفة.

2-الوعي الاجتماعي:

لقاء الضوء على القضايا الاجتماعية والسياسية وعرضها بطريقة ساخرة. قد تساهم هذه الرسوم الكاريكاتيرية في تعزيز الوعي الاجتماعي وتشجيع الجمهور على التفكير بشكل أعمق في هذه القضايا.

3-التعبير عن الانتقادات والمخاوف:

الكاريكاتير يمكنه أن يكون وسيلة للتعبير عن الانتقادات والمخاوف بشكل مباشر ومرح. يستخدم الفنانون الكاريكاتير أحياناً السخرية والانتقاد السياسي لتسليط الضوء على مشاكل المجتمع وإيصال رسالة قوية.

4-تشكيل الرأي العام:

قد يؤثر الكاريكاتير القوي في تشكيل آراء الجمهور وتوجيه اتجاهاتهم نحو مواقف معينة. يعتمد ذلك على قدرة الكاريكاتير على إبراز المشكلات والتحديات بطريقة تثير الانتباه وتولد التأثير النفسي المطلوب.

5-تعزيز التواصل الثقافي:

يمكن أن تساهم الكاريكاتيرات الدولية في تعزيز التواصل الثقافي بين الشعوب وتقديم وجهات نظر مختلفة بطريقة مرحة وترفيهية.

6-تخفيف الصعوبات الاجتماعية:

يمكن أن يكون الكاريكاتير وسيلة للتعبير عن الصعوبات الاجتماعية والمشاكل اليومية التي يواجهها الجمهور، وهو ما يمكن أن يشعرهم بأنهم ليسوا وحدهم في هذه التجارب.

يجب الإشارة إلى أن التأثير النفسي والاجتماعي للكاريكاتور يختلف من شخص لآخر ويعتمد على خلفيتهم الثقافية والاجتماعية والتجارب الشخصية. إلا أنه بشكل عام، يمثل الكاريكاتير أداة فنية وإعلامية قوية قادرة على التأثير في آراء ومشاعر الجمهور وإيجاد تواصل فعال بين الفنان والمشاهدين.

نقاط القوي والتميز	الكاريكاتور في الأفيش	الصور الفوتوغرافية والبروموهات التجارية في الأفيش
الإبداع والتميز:	يمكن أن يكون الكاريكاتير أكثر إبداعاً وتميزاً بالنسبة للأفيس ووسائل الترويج، حيث يعتمد على خيال الفنان وقدرته على التعبير بشكل مختلف وجذاب عن الشخصيات والأحداث.	قد تكون مقيدة بالواقعية والواقع الظاهر، وقد يكون التصميم أقل إبداعاً نسبياً.
التعبير عن المشاعر والمواقف:	الكاريكاتير يمكن أن يعبر عن المشاعر والمواقف بشكل مرح وجذاب، مما يساهم في إيصال رسالة بطريقة ممتعة ومفعمة بالحياة.	قد تكون أكثر جدية وخطورة وأقل قدرة على نقل المشاعر بنفس الطريقة.
الجذب والتفاعل:	قد يكون أكثر جاذبية للجمهور بسبب طابعه المرح والمختلف عن المألوف، وقد يحفز التفاعل والمشاركة.	قد تكون أقل جاذبية للجمهور بسبب التكرار والتشابه مع الإعلانات الأخرى.
الفهم السريع:	يمكن أن يوصل رسالته بسرعة ويكون أكثر فهماً للجمهور بسبب استخدام الرموز والرسوم التوضيحية البسيطة والألوان.	قد تتطلب وقتاً أكثر لفهم الرسالة أو التعرف على الشخصيات والقصة.

شخصيات من الخيال ليضفي عليها روح المرح أو ليسخر من بعض المشاكل الاجتماعية.

ليستطيع ان يحول أفيش أشهر الأفلام المصرية السينمائية لكاريكاتير مثل فيلم "واحد من الناس" و"إبراهيم الأبيض"، و"القبيل الأزرق" و"غبي منه فيه" واسف علي الإزعاج".

يجب التأكيد على أن تأثير الكاريكاتير أو الأساليب الترويجية التقليدية يعتمد على الجمهور المستهدف وطبيعة المحتوى والرسالة التي يهدف الإعلان لإيصالها. يمكن أن تتعاون الأساليب المختلفة للترويج لأفلام بنجاح، والاستفادة من التفاوت في أنماط التصميم والتوجيه لجمهور متنوع.

إعادة تصميم الأفيش السينمائي المصري بأسلوب كاريكاتيري:

هناك العديد من التجارب والمحاولات الفنية لايتكار أفيش سينمائي مصري بأسلوب كاريكاتيري، يتمتع بروح الفكاهة ويبتكر

افيش فيلم واحد من الناس:

تصنيف العمل دراما تراجيدي	تاريخ العرض 2006	مصري	133 دقيقة	واحد من الناس	فيلم
					
<p>ملخص الاحداث : تدور أحداث الفيلم حول محمود (كريم عبد العزيز) الشاب البسيط الذي يعمل حارس أمن في جراح سيارات، تسير حياته بهدوء إلى أن تنقلب عندما يشاهد جريمة قتل، ويجبر على تزوير شهادته فيرفض أن يبيع ضميره، فقتل العصابة زوجته ثم يدخل السجن وعندما يخرج يعد خطة للانتقام ممن قتل زوجته.</p> <p>اخراج: أحمد نادر جلال تأليف وكتابة: بلال فضل بطوله: كريم عبد العزيز- منة شلبي- عزت أبو عوف-محمود الجندي تحدد فكرة تصميم الأفيش : مع دخول عصر الكمبيوتر والتصميم الرقمي واستخدام امكانيات الكمبيوتر المتاحة في التصميم، نجد ان الافيش تميز بالألوان الصاخبة واستخدام اسلوب الرسم الكاريكاتيري الواقعي مع ظهور الابطال الثانوية في الافيش للفت الانظار شكل رقم (11).</p>					
شكل رقم (11) افيش فيلم واحد من الناس					

افيش فيلم ابراهيم الابيض:

تصنيف العمل دراما اكشن	تاريخ العرض 2009	مصري	134 دقيقة	ابراهيم الابيض	فيلم
					
<p>ملخص الاحداث : ابراهيم الابيض طفل صغير يتعرض والده للقتل أمام عينيه، يكبر الطفل يبدأ في تجارة المخدرات وهنا يحدث صراع درامي بينه وبين عبد الملك زرزور ويشند الصراع ويصل الي الذروة عندما يحب الاثنين البطلة الي ان يقوم صديقة بخيانته ويقتل</p> <p>اخراج: مروان حامد تأليف وكتابة: عباس أبو الحسن بطوله: أحمد السقا، محمود عبد العزيز، هند صبري.</p> <p>تحدد فكرة تصميم الأفيش تميز تصميم الافيش باستخدام وحدات زخرفية من الفن الشعبي تبعا لطبيعة البيئة المصرية (كالقف والمثلث والعيون) وتميز تصميم الشخصيات بأسلوب السيلوبت المسطح الكاريكاتيري ليعبر عن ابطال الفيلم مع التنوع في الاحجام والاضلاع الحركية واستخدام التضاد اللوني لجذب المشاهد .</p>					
شكل رقم (12) افيش فيلم ابراهيم الابيض					

افيش فيلم الفيل الازرق:

تصنيف العمل دراما رعب	تاريخ العرض 2014	مصري	170 دقيقة	الفيل الازرق	فيلم
					
<p>ملخص الاحداث : (يحيى) طبيب نفسي، منقطع عن العمل منذ خمس سنوات، يعود من جديد للعمل بمستشفى العباسية، ويُطلب منه كتابة تقرير عن مريض نفسي، يصدم عندما يكتشف أن هذا المريض هو صديقه القديم دكتور (شريف الكردي)، وتتعدّد الأحداث لتكشف لنا عن أسرارٍ مثيرة تتعلق بأبطال العمل لتُزيح الستار عن جبلٍ من الغموض.</p> <p>اخراج: مروان حامد تأليف وكتابة: أحمد مراد بطوله: كريم عبد العزيز- خالد الصاوي</p> <p>- تحدد فكرة تصميم الأفيش: تميزت فكرة الافيش باستخدام الخيال في التصميم لإبراز دراما الرعب والغموض مستعينا برسم كاريكاتيري للشخصيات حسب طبيعة الاحداث واستخدام اسلوب السيلوبت الاسود لتعبر عن سقوط الشخصية في عالم الغموض.</p>					
شكل رقم (13) افيش فيلم الفيل الازرق					

افيش فيلم أسف على الإزعاج:

تصنيف العمل دراما كوميدي تراجمي	تاريخ العرض 2008	مصري	120 دقيقة	أسف على الإزعاج	فيلم
					<p>ملخص الأحداث : يروي الفيلم قصة حسن صلاح الدين مهندس الطيران الناجح، الذي يحاول أن يتعرف على فريدة (منة شلبي) وينصحه والده (محمود حميدة). حتى جاءت المفاجأة الحاسمة. عندما يقرر المؤلف أيمن بهجت قمر أن يقدم صدمة العمر. لطمة قوية هي تلك التي تلقاها المشاهدين في الربع الأخير من الفيلم. حيث يظهر ان كل الأحداث غير حقيقية وان والده متوفي وهو مريض حيث يناقش الفيلم مرض الفصام الشخصية .</p> <p>اخراج: خالد مرعي تأليف وكتابة: أيمن بهجت قمر بطولة: أحمد حلمي- منة شلبي- محمود حمي</p> <p>تحدد فكرة تصميم الأفيش تميز برسم الشخصية الرئيسية بأسلوب كاريكاتيري وجسد الاب المتوفي بتصميم شخصية بها اجنحه خلفه واستخدام المبالغة والدهشة في تعبير الشخصية الرئيسية لجعل شخصية البطل تبدو غير طبيعية لكي يجسد حالة المرض النفسي.</p>

شكل (14) افيش فيلم اسف على الازعاج

افيش فيلم غبي منه فيه:

تصنيف العمل دراما كوميدي	تاريخ العرض 2004	مصري	120 دقيقة	الفيل الأزرق	فيلم
					<p>ملخص الأحداث : شاب مفرط الغباء يفسد كل أمر يقوم به ببلاهته، يحب فتاة تدعى «سامية» ويذهب لوالدها ليطلب يدها للزواج، ولكن والدها يطلب منه أن يجهز شقة وغيرها، ولكن «سلطان» لا يستطيع أن يأتي بهذه المتطلبات في مدة قصيرة، تعرفه «سامية» على زوج خالتها «ضبيش» ليعمل معه لص، وفي كل عملية يفسدها بغبائه الي ان يقوم بعملية سرقة مع احد اقاربه وينجح ليكتشف انها اموال اطفال ايتام فيقرر ان يعيدها .</p> <p>اخراج: رامي إمام تأليف وكتابة: أحمد عبد الله بطولة: هاني رمزي-ذيللي كريم-حسن حسني</p> <p>تحدد فكرة تصميم الأفيش : تميز تصميم الأفيش بتكوين هرمي مع استخدام اسلوب كاريكاتيري هزلي مبالغ فيه لإظهار مدي غباء الشخصية حيث نجد المبالغة في حجم الاذن وتعبيرات الشخصيات الكوميدية.</p>

شكل رقم (15) افيش فيلم غبي منه فيه

افيش مسلسل لن أعيش في جلباب أبي:

تصنيف العمل دراما تراجمي	تاريخ العرض 1996	مصري	36 حلقة مدة الحلقة 45 دقيقة	لن أعيش في جلباب أبي	مسلسل
					<p>ملخص الأحداث : قصة الصعود من القاع إلى القمة، فيبدأ عبد الغفور البرعي (نور الشريف) حياته العملية من وكالة الحاج إبراهيم سردينة ويتدرج في العمل الي ان يصبح صاحب عمل ويدور الأحداث الدرامية والصراع حول المال الذي جمعه الي ان يصل الي النهاية ويعود ابنه ويصبح سنده.</p> <p>اخراج: أحمد توفيق تأليف وكتابة: إحسان عبد القدوس. بطولة: نور الشريف- عيلة كامل</p> <p>تحدد فكرة تصميم الأفيش تميز برسم الشخصية الرئيسية بأسلوب كاريكاتيري مع المبالغة في تصميم شخصية البطل(الشارب) وتعبيرات الوجه والزي الشعبي والالوان التي بها تضاد لوني ونجد ان الافيش اهتم بشخصية البطل وجعله في الامام من التصميم وخلفة زوجته التي اعتادت ان تحتمي به .</p>

شكل رقم (16) افيش فيلم لن أعيش في جلباب أبي

أفيش مسلسل نسل الاغراب:

تصنيف العمل دراما تراجمي	تاريخ العرض 2021	مصري	30 حلقة مدة الحلقة 45 دقيقة	نسل الاغراب	مسلسل
<p>ملخص الاحداث : قصص المجتمع الصعيدى المصرى، فيعد ان عساف الغريب ارتكب جريمة القتل وقضاء فترة عقوبة ليخرج لينتقم لمن سجنه واخذ زوجته وابنه ويحدث الصراع الدرامى بينهم على من ينتصر .</p> <p>اخراج: محمد سامي تأليف وكتابة: محمد سامي بطولة: أحمد السقا-أمير كراره - مي عمر.</p> <p>تحدد فكرة تصميم الأفيش : اعتمد تصميم الأفيش على التقدم التكنولوجي والرسم الرقمي ويظهر ذلك بوضوح في الاضاءة والالوان والازياء التي تعبر عن المجتمع الصعيدى، اخذ تصميم الأفيش الشكل الهرمي فنجد في قمة الهرم الصراع بين الشخصيات الرئيسية ومن ثم سبب الصراع في وسط الشكل الهرمي الزوجة والابناء، وفي قاعدة الهرم نجد الخلفية التي تعبر عن البيئة الصعيدية .</p>					
<p>شكل رقم (17) افيش مسلسل نسل الاغراب</p>					

أفيش مسلسل لعبة نيوتن:

تصنيف العمل دراما تراجمي	تاريخ العرض 2021	مصري	30 حلقة، مدة الحلقة 38	لعبة نيوتن	مسلسل
<p>ملخص الاحداث : يتخذ حازم وهنا قراراً بإنجاب وليدهما على الاراضي الأمريكية طمعاً في الجنسية، إلا أن عقبات كثيرة ستعرض طريقهما وتهدد بتدمير زواجهما، خاصة حين تبقى هنا في أمريكا ولا تعود.</p> <p>اخراج: تامر محسن تأليف وكتابة: تامر محسن بطولة: منى زكي- محمد فراج-محمد ممدوح .</p> <p>تحدد فكرة تصميم الأفيش : تميز تصميم الأفيش بتكوين هرمي من حيث تسلسل الشخصيات وتنوع احجامهم، ويظهر دور الرسم الرقمي في الالوان والاضاءة ورسم الشخصيات بشكل كاريكاتيري، نجد في اعلي الشكل الهرمي العلم الأمريكى ومن ثم الشخصيات التي يحدث بينهم صراع وفي منتصف الشكل الهرمي نجد سبب الصراع الطفل والام وفي قاعدة الهرم نجد تكرار اواني الزهور لتحقيق التوازن الخاصة بمنحل العسل.</p>					
<p>شكل رقم (18) افيش مسلسل لعبة نيوتن</p>					

الجانب التطبيقي:

يمكن استخدام الجانب التطبيقي لفن الكاريكاتير كمدخل تجريبي لصياغة وترويج الأفيش السينمائي المصري، ويمكن تطبيق هذا الفن في إنشاء أفيش سينمائي لتسليط الضوء على الفيلم وجذب انتباه الجمهور. ومن خلال التجربة العملية أمكن تحديد بعض الجوانب الهامة أثناء تصميم الأفيش السينمائي :

1- قصة الفيلم:

قبل بدء رسم الأفيش، يجب فهم الفيلم ومحتواه بشكل جيد. ما هي قصته؟ ما هو نوع الفيلم؟ من هو الجمهور المستهدف؟

2- اختيار العناصر البارزة:

حدد العناصر البارزة في الفيلم التي ترغب في تسليط الضوء عليها

في الأفيش. قد تكون شخصيات معينة، مواقف مميزة، أو عناصر تميز القصة.

3- تطبيق الكاريكاتير:

استخدم فن الكاريكاتير لتصوير هذه العناصر بشكل مبالغ فيه وساخر. يجعل الصور تعكس جوهر الشخصيات والمشاهد بطريقة تثير الجمهور وتجذب انتباهه.

4- استخدام اللون والأسلوب:

اختر ألوان ملفتة تعبر عن المزاج والجو العام للفيلم. اختر أسلوب الرسم الذي يتناسب مع نوعية الفيلم والرسالة التي تريد توصيلها.

5- إضافة عناصر تعبيرية:

قد تضيف تعبيرات وجوانب مضحكة أو ساخرة إلى الشخصيات

المختلفة. استخدم العناصر الفكاهية لجذب الانتباه وتشجيع المشاهدين على مشاركة الأفيش.

9- التفاعل مع الجمهور:

الحرص على التفاعل مع التعليقات والمشاركات من قبل الجمهور. يمكن أن يسهم التفاعل في تعزيز انتشار الأفيش وزيادة التواصل مع الجمهور.

باستخدام الجانب التطبيقي لفن الكاريكاتير، قام الباحث ببعض التجارب الكاريكاتورية الرقمية للاستفادة من تقنيات الرسم الرقمي وتوظيف للجوانب التشكيلية، وذلك من خلال اعادة تصميم افيش بعض الافلام المصرية والمسلسلات الحديثة .

والعناصر الموجودة في الأفيش، لجعلها أكثر تفرّدًا وجاذبية.

6- الإشارات الرمزية:

استخدام رموز وإشارات تعبر عن الثقافة المصرية والعناصر المميزة للمجتمع المصري، لإضفاء جو من الأصالة والتعرف على الفيلم كعمل مصري.

7- النص والمعلومات:

القيام بوضع نصًا واضحًا يعرض اسم الفيلم ومعلومات أساسية حوله، مثل الممثلين الرئيسيين وتاريخ العرض. يمكن أن يكون النص جزءًا من التصميم الكاريكاتيري نفسه.

8- الترويج والانتشار:

شارك الأفيش عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات التسويق

- أفيش مسلسل ساحرة الجنوب:

مسللس	ساحرة الجنوب	60 حلقة، مدة الحلقة 40 دقيقة	مصري	تاريخ العرض 2015	تصنيف العمل دراما رعب
<p>ملخص الأحداث : تدور الأحداث في صعيد مصر حيث تعيش «روح» الفتاة الصعيدية التي لها اتصال بعالم الجن والشياطين، وتقوم عن طريق السحر بخلق العديد من المشاكل والتوترات بين أهالي القرية. وتحاول روح اثبات انها غير ملعونه.</p> <p>اخراج: أكرم فريد تأليف وكتابة: سماح الحريري بطوله: حورية فرغلي- ياسر جلال. منى زكي- محمد فراج-محمد ممدوح .</p> <p>تصميم الأفيش : : اعتمد تصميم الافيش علي الشخصية الرئيسية للأحداث والتي تميزت بالزي البدوي والاضاءة والظلال التي توحى بوجود السحر وعالم الظلام والرعب مع استخدام الاضاءة في عنصر الكتابة وبعض العناصر التي توحى بالشر .</p> <p>البرامج المستخدمة: Photoshop فوتوشوب- أليستريتور Illustrator</p>					

شكل رقم (19) أفيش مسلسل ساحرة الجنوب

أفيش فيلم هيبتا:

فيلم	هيبتا	120 دقيقة	مصري	تاريخ العرض 2016	تصنيف العمل دراما رومانسي
<p>ملخص الأحداث : يقرر الدكتور شكري مختار (ماجد الكدواني) اختصاصي علم النفس أن يقدم محاضرة أخيرة، ويقوم من خلال محاضراته الأخيرة بالإجابة على واحد من أهم الأسئلة المركزية، وهو كيفية حدوث الحب، حيث يشرح خلال محاضراته المراحل السبعة للحب من خلال أربع قصص حب مختلفة تمر بكثير من المنعطفات والتقلبات.</p> <p>اخراج: هادي الباجوري. تأليف وكتابة: محمد صادق. بطوله: ماجد الكدواني- ياسمين رئيس.</p> <p>تصميم الأفيش : اعتمد تصميم الافيش علي فكرة أوراق اللعب حيث نجد Lay out المعتمد علي رقم سبعة ومعالجة شخصية البطل بأسلوب كاريكاتيري بسيط لتوحي بالحكمة والرزانة، واختيار الالوان الساخنة.</p> <p>البرامج المستخدمة: Photoshop أدوبي فوتوشوب- أدوبي أليستريتور Illustrator</p>					

شكل رقم (20) أفيش فيلم هيبتا

- أفيش فيلم: تيتة رهيبه:

فيلم	تيتة رهيبه	100 دقيقة	مصري	تاريخ العرض 2012	تصنيف العمل دراما كوميدي
<p>ملخص الأحداث : يهرب روؤف (محمد هندي) من أشباح سيطرة جدته راوية هانم (سميحة أيوب) عليه بعد سفرها إلى ألمانيا ويقوم مع جده رمان (عبد الرحمن أبو زهرة)، وعقب وفاته يقرر الزواج من الفتاة منار (إيمي سمير غانم) التي تعلق بها قلبه، لكن عودة جدته وإقامتها معه تقلب حياته رأساً على عقب فتعود للسيطرة عليه مرة أخرى وتتحكم في حياته وحياته زوجته بشكل كبير.</p> <p>إخراج: سامح عبد العزيز تأليف وكتابة: يوسف معاطي بطولة: محمد هندي- باسم سمرة</p> <p>تصميم الأفيش: : اعتمد تصميم الأفيش علي استخدام مشاهد من احداث الفيلم مع معالجة الشخصيات بشكل كاريكاتيري هزلي والتبسيط في رسم الشخصيات والالوان المتناسقة والتعبيرات المبالغ فيها وتنوع احجام الشخصية للحفاظ علي الاتزان في التصميم</p> <p>البرامج المستخدمة: Photoshop</p>					
<p>شكل رقم (21) أفيش فيلم تيتة رهيبه</p>					

أفيش فيلم بنك الحظ:

فيلم	بنك الحظ	122 دقيقة	مصري	تاريخ العرض 2017	تصنيف العمل دراما كوميدي
<p>ملخص الأحداث: بعد فصل صالح من البنك الذي يعمل به بسبب تجاوزاته المستمرة في حق العملاء، يقرر التحالف مع عمرو زميله في البنك، وزئرو شريكهما في محل ألعاب البلاي ستيشن في سبيل سرقة محتويات البنك المقدره في ذلك اليوم بقيمة 15 مليون جنيه من البنك الذي كان صالح يعمل به.</p> <p>إخراج: أحمد الجندي تأليف وكتابة: مصطفى صقر بطولة: أكرم حسني-محمد ممنوح</p> <p>تصميم الأفيش: اعتمد تصميم الأفيش علي زاوية الكاميرا أسفل مستوي النظر لتبدو شخصيات الفيلم بشكل درامي للدلالة علي الرهبة لتظهر الشخصيات مرتدية الاقنعة بشكل ساخر هرمي التكوين مع الكتابة واختيار الالوان المتناسقة.</p> <p>البرامج المستخدمة: Photoshop رسم رقمي فوتوشوب Digital painting.</p>					
<p>شكل رقم (22) أفيش فيلم بنك الحظ</p>					

- أفيش فيلم: يا أنا يا خالتي:

فيلم	يا أنا يا خالتي	90 دقيقة	مصري	تاريخ العرض 2005	تصنيف العمل دراما كوميدي
<p>ملخص الأحداث : تدور أحداث الفيلم حول تيمور طالب بمعهد الموسيقى يهوي العزف على الكونترباص، يرتبط عاطفياً بزميلته نوال، ويسعى للزواج منها، لكن والده نوال تحب السحر والشعوذة فيلجأ تيمور إلى وضع قناع اصطناعي ليتمثل شخصية الساحرة (الخالة نوسة).</p> <p>إخراج: سعيد حامد تأليف وكتابة: أحمد عبد الله بطولة: محمد هندي- حسن حسني</p> <p>تصميم الأفيش: : اعتمد تصميم الأفيش علي معالجة شخصية الساحرة الخالة نوسة بشكل كاريكاتيري هزلي مع مراعاة الزي الشعبي والالوان البسيطة ومحاولة اظهار ملامح شخصية البطل واختيار اللون الازرق للخوف من الحسد والاعمال السفلية.</p> <p>البرامج المستخدمة: Photoshop رسم رقمي فوتوشوب Digital painting.</p>					
<p>شكل رقم (23) أفيش فيلم يا أنا يا خالتي</p>					

الكاريكاتور على الترويج السينمائي، وكيفية تطوير هذه الفنون لتلبية متطلبات الجمهور الحديث والمتغير.

5- يمكن لصناع السينما في مصر اعتبار الكاريكاتير وسيلة قوية للتفاعل مع الجمهور، واستخدامه في ترويج الأفلام المصرية على منصات التواصل الاجتماعي والوسائط الرقمية الحديثة.

6- يُوصى بتوسيع نطاق التجارب لاستكشاف تأثير فن الكاريكاتير على مختلف أنواع الأفلام المصرية، بما في ذلك الدراما والكوميديا والحركة والخيال العلمي.

المراجع: References

- 1- ضحي محمد ضياء. رسوم صاروخان وأثرها في الكاريكاتير المصري. ماجستير قسم جرافيك ث كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان، 2007.
- 2- الهام بنت عبدالله أسعد، التركيب مدخل تجريبي إبداعي لإثراء العمل الفني التصويري، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد 5، العدد الثاني يوليو 2019.
- 3- سامح فتحي: فن الأفيش في السينما المصرية، للطباعة والنشر، القاهرة 2014، الطبعة الأولى.
- 4- أحمد السيد النجار: فن الأفيش في السينما المصرية، القاهرة، 2015، الطبعة الأولى.
- 5- دعاء إبراهيم أنور. القيم التعبيرية لرسوم الكاريكاتير بدون تعليق. ماجستير قسم جرافيك كليا الفنون الجميلة، جامعة حلوان، 2013.
- 6- بهنسى السيد "ابتكار أفكار إعلانية- عالم الكتب، مصر، القاهرة، طبعة الثانية 2012م
- 7- Tom Richmond. "The Mad Art of Caricature, a Serious Guide to Drawing Funny Faces Deadline Demon Publishing, United State of America, 2011.
- 8- Hendro Aryanto. Comedy Film Posters in the 70's Era. Universitas Negeri Surabaya Surabaya, Indonesia.2019.
- 9- Seiller, Jason & Miadal, Marcin. "The Complete Artist: Guide on How to Succeed in the Creative Industry", Mad Artist Publishing Ltd, 2014.
- 10- <https://akhbarelyom.com/news/newdetails>
- 11- <https://gate.ahram.org.eg/daily/News>
- 12- <https://www.youm7.com/story>
- 13- <https://akhbarelyom.com/news/newdetails>
- 14- <https://www.youm7.com/story>
- 15- <https://www.nogoumf.net>
- 16- <https://ar.wikipedia.org>
- 17- <https://journals.ekb.eg/article>
- 18- <https://www.arabicmagazine.net>
- 19- <https://www.arabicmagazine.net/arabic/ArticleDetails.aspx?id=6739>

النتائج: Results

بعد تناول الجانب التطبيقي لفن الكاريكاتير كمدخل تجريبي لصياغة وترويج الأفيش السينمائي المصري، يمكن الوصول إلى عدة نتائج:

- 1- إبراز الجوانب الكوميديّة والساخرة: تبين النتائج أن استخدام الكاريكاتير في تصميم الأفيش السينمائي يمكن أن يساهم في تسليط الضوء على اللحظات الكوميديّة والجوانب الساخرة في الأفلام. هذا يمكن أن يزيد من انتباه الجمهور ويحفزه على حضور العرض.
- 2- تفرد الأفيش: حيث إن استخدام فن الكاريكاتير، يتميز الأفيش بطابع فني فريد يجذب العيون. هذا يساعد على تمييز الأفيش عن غيره ويخلق تفاعل إيجابي مع الجمهور.
- 3- زيادة التفاعل والمشاركة: فاستخدام الكاريكاتير يزيد من مستوى التفاعل مع اللافتات السينمائية على وسائل التواصل الاجتماعي. هذا يساهم في انتشار الأفيش بشكل أوسع وزيادة التواصل مع الجمهور.
- 4- تسليط الضوء على الهوية المصرية: يمكن أن يكون الكاريكاتير وسيلة لتمثيل الثقافة المصرية والهوية الوطنية في تصميمات شخصيات ذات طابع شرقي. هذا يعزز الانتماء ويؤكد على الجانب المحلي للفيلم.
- 5- تواصل بصري مبسط: يظهر من النتائج أن استخدام الكاريكاتير يمكن أن يبسط الرسالة المراد توصيلها عبر الأفيش. هذا يسهل فهم الجمهور للفيلم ومحتواه.
- 6- تنوع الأفيش: توضح النتائج أن استخدام الكاريكاتير يمكن أن يعزز من تنوع أشكال وأساليب الأفيش السينمائية. هذا يتيح فرصاً للتجديد والإبداع في تصميم الأفيش.
- 7- تعزيز الفضول والتشويق: يمكن لتصميم الكاريكاتير أن يثير فضول الجمهور حيال الفيلم ومضمونه، مما يزيد من شعورهم بالتشويق لحضور العرض.

باستنتاجات هذا البحث، يمكن التأكيد على أن فن الكاريكاتير يمكن أن يكون مدخلاً تجريبياً فعالاً لصياغة وترويج الأفيش السينمائي المصري. يساهم في إبراز الجوانب الكوميديّة والساخرة للفيلم، ويزيد من التفاعل والتشويق، ويعزز التميز والتفرد للأفيش، ويمثل هوية مصرية قوية ومميزة.

التوصيات: Recommendation

بناءً على نتائج البحث، يُوصى الباحث بالاستفادة من فن الكاريكاتير كوسيلة إبداعية في تصميم الأفيش السينمائي المصرية، مع الالتفات إلى التوجهات الثقافية والتفاعل مع رغبات الجمهور.

- 1- ينبغي على المخرجين والمنتجين الاستفادة من فن الكاريكاتير وتجربته كوسيلة لتوسيع جمهور الأفلام المصرية، وتقديم الأفيش السينمائي بتصميمات جذابة تثير الفضول والاهتمام.
- 2- توصي هذه الدراسة بتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمصممين الرسامين والفنانين لتعلم أساليب فن الكاريكاتير وكيفية استخدامها في تصميم الأفيش السينمائي.
- 3- يجب أن تهتم الشركات الإنتاجية بالاستفادة من المصممين الموهوبين في مجال فن الكاريكاتير لتحسين جودة المصق السينمائي وجذب جمهور أوسع للأفلام المصرية.
- 4- ينصح بإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات في مجال تأثير